

حكم إتيين راى

اختيار وترجمة د. حامد طاهر

---

فى عام 1914 نشر المكاتب والروائى الفرنسى

إتيين راى كتابا بعنوان Maximes أى حكم

وقد اخترت منها مقتطفات ثم قمت بترجمتها

من الفرنسية لعل بعضها يرضى الأذواق العربية ..

---

— لا توجد فى العقل نصف حرية ،

فهو إما عيد أو ملك .

2ـ الحب فى هذا العصر هو التمرد الوحيد

المسموح به للإنسان .

3ـ الحب صراع يتطلب دائماً

منتصراً ، ومهزوماً .

4ـ التملك بالنسبة للرجل نهاية

وللمرأة مجرد بداية .

5ـ موهبة الملاحظة هى مكافأة الألم .

6ـ غالباً ما يكون الخطأ : حقيقة أخطأت الموعد .

7ـ الرغبة فى المجد تستهلك صاحبها

كما يفعل الحب الكبير .

8ـ القلب يولد مغامراً ، وينتهى بـرجوازيًا .

9- القلب والعقل لا يتوافقان ،

إلما عند بسطاء الناس .

10- المقبلة الأولى تكمن فيها - مثل السم المخفى -

موت الحب .

11- الرغبة تختصر حب الرجل ،

وتمد من حب المرأة .

12- إذا أعطينا شبابنا للأحلام ،

فلن نتمكن من إعطاء حياتنا للواقع .

13- الغيرة هى أنانية الجسد .

14- يحتاج القلب لسنوات من الجهد

ليحصل على السلام ،

ولحظة واحدة ليفقده !

15 — الحب مثل المشعلة

ينطفئ عندما يتوقف عن النمو .

16 — الأغنياء هم الذين اخترعوا القول

بأن الحديث عن النقود عيب .

17 — حب العدالة هو أصعب المشاعر .

18 — العمل هو أكبر متعة نحتاج إليها

لكي ننسى همومنا .

19 — التاريخ يسجل الانتصارات ،

وليس الفضائل .

20 — نحن نسمى : حكمة

قاعدة حياة لا يمكننا أن نطبقها

إلما فى اللحظة الأخيرة قبل وفاتنا .

21— حين يحل المساء

يبدو القلب فى أضعف حالاته دون دفاع

أمام العواطف .

22— الذين يستحقون أن نحبههم

هم الأكثر شقاء فى الحب .

23— فقراء الفلاحين ليسوا فقراء على الحقيقة

لأن لديهم الشمس .

24— الشعوب مثل النساء

تظل تطالب بالحرية

ثم تطرحها عندما تمتلكها !

25— الرجل العاشق يبدو غالباً أحمق

أما المرأة فلا تبدو كذلك أبداً .

26— الخوف من الموت يزداد مع تقدم الحضارة .

27— لنا يقضى على الأحزان الكبرى

سوى العمل اليدوى .

28— العدالة عبارة عن سيف

أشدّ حدة من القوة .

29— أكبر دليل يمكن أن يعطيه الإنسان لحبه

هو أن يجعله مختبئاً .

30— المطر أجمل للعشاق ،

والشمس أنسب للمتزوجين .

31— بعد النجاح ،

تغير المصدفة اسمها لتصبح : حصافة .

32— الزوج المخدوع ليس بحاجة إلى الانتقام من زوجته

لأن العشيق هو الذى سيتكفل بذلك .

33— يقال إن الحب لا يأتى إلا مرة واحدة ،

وهذا يعنى عدم الرغبة فى تكراره !

33— هناك أشخاص لنا نعرف أنهم كانوا يحبوننا

إلا بعد موتهم .

34— الكآبة هى حزن الجسد .

35— الحياة قد تفرقنا أكثر مما يفرقنا الموت .

36— حب النساء جميعا

أسهل من حب امرأة واحدة .

37— هناك كسالى المقلوب

كما يوجد كسالى العقول .

38— المشفقة شعور لا يأتى دائما

إلما متأخرا .

39— كل النساء يعتقدن أنهم جميلات ،

فى حين أن القليل منهن فقط حسناوات .

40— كثير من الأطفال

تلقوا من أمهاتهم قبليات

لم يكونوا هم المقصودين بها !

41— أليس من الأسهل أن يموت الإنسان

من أجل المرأة المتى يحبها ،

بدلا من أن يعيش طوال عمره من أجلها !

42— في سن الثلاثين ..

إما أن تبدأ المرأة ، أو تنتهي .

43— بالنسبة لكثير من النساء :

حب رجل يعن خيانة رجل آخر .

---

